

## جذرُ لسياسة النفط

هذه السطور مكتوبة باليد سنة 2002. ولم تنتشر آنذاك رغم محاولاتي الكثيرة. أعدت التنضيد بلا تغيير:

صرح شافيز رئيس فنزويلا بأنه لن يفتح الباب على مصراعيه للشركات الأمريكية، بعد شهر قليلة وقع انقلاب عسكري ضده بتاريخ صرح صدام بأنه لن يبيع النفط بالدولار. لم يكن قادراً 2002/4/12. على تنفيذ قراره بسبب وصاية الأمم المتحدة. قرر قبل أن يحصل على تأييد الأوبك. ذاك الرجل ظل يحارب العالم كله، بهجمات شرسة على طواحين الهواء.

سنة 2002 كانت أوبك تنتج 23 مليون برميل، تنتج منها أوبك منظمة الدول العربية المصدرة للنفط 16 مليون برميل، أي 70% تقريباً من مجموع إنتاج العالم، وحصّة العراق مليون و (400) ألف برميل حسب قرار الأمم المتحدة النفط مقابل الغذاء. إذا تفقت الدول العربية على تخفيض إنتاجها بنسبة 5% فقط، سيصل سعر البرميل إلى (50) دولار، ويحدث كساد في الاقتصاد العالمي والأمريكي.

كان العراق يريد رفع حصته، والأمم المتحدة ترفض، بعد مباحثات وجولات مكوكية وأنشطة دبلوماسية، قرر العراق وقف تصدير النفط، ارتفع سعر البرميل إلى 27 دولار. قبل قرار العراق بالخطر حث مرشد الثورة الإسلامية في طهران علي إيقاف تصدير النفط واستخامه كسلاح، وظهر القذافي بخطة تارية يهدد بوقف تصدير النفط. سبقها العراق بقرار إيقاف التصدير فتراجعا علناً عن شعارات استخدام النفط كسلاح، لتلا يبدو أحدهما تابعاً للعراق، انخفض سعر البرميل إلى 24 دولار.

بعد نكسة حزيران 1967 أتاحت القادة العرب حول استخدام النفط كسلاح، وكانت لديهم الجرأة والحماسة ونار الفأر تتوهج في صدورهم، في اجتماع لوزراء النفط العرب في بغداد، قرروا فجأة أن الدول المصدرة ستكون أكثر ضرراً من الدول المستهلكة.

عام 1973 قررت أربع دول إيقاف تصدير النفط، وقامت لجنة عليا بتقسيم دول العالم إلى صديقة وحادية ومعادية، استمرت المقاطعة من بعدما اجتمع الأربعة (الملك فيصل، 1974 لغاية آذار 16/10/1973 أنور السادات، هوري بومدين، حافظ الأسد) قرروا لا جديوى استخدام النفط كسلاح، ولم يحظر الاجتماع غيرهم، ومات السر بموتهم، ولم ينشر أحد شيئاً عمداً دار في الاجتماع. لم ينس الشعب الأمريكي قسوة العرب، لم ينسوا مشاهد الطوابير الطويلة أمام محطات التعبئة، لم ينسوا صور بعض أعضاء مجلسي الشيوخ والكونغرس يذهبون إلى الدوام على الدراجات الهوائية، ليعكسوا صورة القدوة الحسنة لناخبيهم، فيما وراء الكواليس قرروا السيطرة على منابع النفط بأي ثمن، وهددوا حتى بعد قرار إنهاء المقاطعة، بأن هذا العمل البربري لن يمر بدون حساب! ووضع خبراءهم خطة مزدوجة: الاستغناء عن نفط الخليج والبحث عن مصادر أخرى، بسط النفوذ على الخليج العربي. استثمرت الشركات الأمريكية مليارات الدولارات في روسيا وفنزويلا وكندا، لكن كل هذا لا يعوض النفط العربي. انتهت سطور 2002?

وأضفت بعد عقد ونصف:

منذ 1979 إراهن خبراء واشنطن على استثمار سرعة نقاد صبر صدام حسين، ونزوعه إلى الشر والعدوان عند أصغر استفزاز، واستبداده برأيه واستهانته بكل تهديد أو نصيحة، ودخوله منطقة القتل التي اختارها أعداؤه، وسوء فهمه لارتباط الاقتصاد بالسياسة، والنفط أشد ارتباطاً، بسببه رفضت بريطانيا بشدة فصل الموصل عن العراق وربطه بتركيا سنة 1922. عام 1979 وضع هنري كيسنجر هدفاً لوكالة الطاقة الدولية- التي أنشئت لتحجيم أوبك- لتقليل الاعتماد على نفط أوبك، بتخفيض الطلب إلى 26 مليون برميل يومياً، لأن ارتفاع أسعار النفط يحرق فائضاً لدول الأوبك وعجزاً في موازين الدول المستهلكة، ديمومة التوتر السياسي في الشرق الأوسط لإعادة تدوير العواطف المالية للدول المصدرة بجذب رؤوس الأموال كودائع في بنوك الغرب، مع تشجيع الاستثمار وفتح أسواق جديدة في دول الشرق الأوسط مع تشجيع النفط الاستهلاكي، وكانعكاس لفكرة وجوب ديمومة الأزمة الشرق أوسطية، أخرج الأمريكي ويلاد هوك فيلم (best defense) يذهب إيدي مورفي إلى الكويت لتدريب الجيش على بداية (1984) تجهز برادار إنذار مبكر، وتجارب فاشلة في أجواء كوميدية ساخرة خلال غزو العراق للكويت، بعد ست سنوات فقط كان الغزو حقيقة على الأرض، لاستنزاف الأرصدة النقدية في تصريف نماذج محددة للأسلحة الغربية، ونجح المخطط ففي عام 1979 ازدادت أرباح الاحتكارات النفطية الأمريكية في الكارثي النفطية بنسبة 88 بالمئة ووصلت الاستثمارات العربية بداية الثمانينات في أمريكا إلى مئتي مليار دولار.

**عبدالكريم يحيى الزبياري**

دهوك

## عين على البرلمان

### الدعوى القضائية

في أول تصريح لرئيس البرلمان الجديد يقول: "هناك هجمات متكررة ومنظمة وباجتدة ضد مجلس النواب وبدل أن يكون رقيباً أصبح مراقباً وسنعمل على تفعيل لجان الشؤون النيابية في التهم ضد مجلس النواب وسنعمل الدعوى القضائية..."

تفعيل الدعوى على من يا رئيس مجلس النواب؟ على من يسيء للبرلمان ام على فاسدي الأجهزة الحكومية والتنفيذية ام على من يبيع الاصوات وفساد بعض النواب...!!

### عطلة برلمانية

لعل كل العطل الرسمية تنظم بقانون او مناسبة وطنية او دينية الا البرلمان لا يعرف احد مصدر عطلاته ، فإذا شرع قانون عطل اسبوع وإذا انتخب مسؤول اجاز لنفسه خمسة عشر يوماً... اما عطلة الفصل التشريعي فإنها شهر لا اساس لها في الدستور.

فكم يتنظم النائب في الدورة البرلمانية الواحدة مع المرض والغياب والإفادات والعطل الرسمية وغير الرسمية؟

### حصّة الموازنة

غريبة ان حصّة البرلمان من موازنة الدولة تبلغ ١ بالمئة فقط وهي قليلة جداً وفقاً لمسؤول برلماني رفيع... اي لو كانت ميزانية الدولة 100 مليار دولار سنويا فصحة البرلمان ستبلغ مليار دولار سنويا فقط ، اي ١٢٢٠ مليار دينار عراقي بمعدل ٢ مليارات دينار يومياً فقط!!!!

### الصورة الحقيقية

في تصريح لنانبة ترشحت عن حزب مدني بررت فيه ان الراتب البرلماني لا يكفي والنائب يشتري السلاح والسيارات من حسابه الخاص.

وان كان الكلام يجافي الحقيقة او من تفوت به ما زالت جديدة لا تفقه من خيالي امتيازات البرلمان شيئاً ، فان ما يؤسف له ان يصدر عن نائبة تمثل التيار المدني وحزب كل اعضائه من الطبقات الفقيرة او من يؤمنون بمعاناة الناس.

### الكل يحاخص الكل

انتخابات هيئة رئاسة البرلمان التي جرت على مدى يومين اثبتت بما لا يقبل الشك ان المحاصصة جزء رئيسي من النظام السياسي اوجدها المحتل الامريكي واقرها العرف الدستوري ويصر عليها ويطبقتها الجميع... ورغم ان هيئة رئاسة البرلمان متحاصصة ومنصبي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء كذلك: الا ان الجميع سيمتق المحاصصة ويتبرأ منها ويرمي كافة السبلات والفشل على كاهلها للسنوات الاربعة المقبلة.

## غسان الوكيل

بغداد

## البنك الوراثي يجدد الأصول للحبوب والبقوليات

# الزراعة تناقش مع وفد كندي إدارة عقود الأراضي

دعماً للفلاحين والمزارعين ولتأمين الخطة الزراعية للموسم الشتوي، بعد التغلب على ملوحة شط العرب من خلال حفر الأبار الارتوازية ونصب المحطات لتأمين الأسمدة الكيماوية.

وتابع البيان أن (مدير عام الشركة العامة لتجهيزات الزراعة التابعة للوزارة قد أجرى جولة ميدانية شملت عددا من المحافظات الجنوبية للوقوف على الموقوفات التي تعوق إيصال الخدمات الزراعية للفلاحين والمزارعين وتطوير الإنتاج الزراعي) وأضاف البيان أن (الوكيل الإداري للوزارة مهدي سهر الجبوري ناقش مع لفيق من المتفرغين الزراعيين والفلاحين لعدد من المحافظات طلباتهم لمعدات الشركة العامة للتجهيزات الزراعية مع معاون مدير عام الشركة العامة للأسمدة الجنوبية، إمكانية استئناف تجهيز الوزارة بسماد اليوريا وفقا للعقد السابق المبرم بين الوزارة والشركة والقاضي بسد حاجة القطاع الزراعي من سماد اليوريا المنتج محليا دون الاعتماد على الاستيراد الخارجي

المعايير الأساسية في منح عقود الأراضي الزراعية للفلاحين والمواطنين، والمشاريع التي تم تنفيذها من قبل الهيئة بشكل تجريبي في محافظتي ميسان والديوانية)، ونقل البيان عن الفيسي القول أن (الوزارة تعمل جاهدا على انجاح وخدمة القطاع الزراعي والمحافظة على الأراضي الزراعية في جميع المحافظات)، مشددا على (ضرورة تطبيق القانون والالتزام بالتوصيف الوظيفي والصلاحيات الممنوحة من اجل إيقاف مشكلات عقود الأراضي)، موضعا أن (الأرض الزراعية عملة نادرة وهي ملك للوطن والمواطن).

والتقاء وفد من (الوزارة) مع وفد من (البنك الوراثي) في بغداد، ناقشوا (الزراعة الفسي مع وفد هيئة الحوكمة الكندي إدارة عقود الأراضي الزراعية في بغداد والمحافظات).

والتقاء وفد من (الوزارة) مع وفد من (البنك الوراثي) في بغداد، ناقشوا (الزراعة الفسي مع وفد هيئة الحوكمة الكندي إدارة عقود الأراضي الزراعية في بغداد والمحافظات).

والتقاء وفد من (الوزارة) مع وفد من (البنك الوراثي) في بغداد، ناقشوا (الزراعة الفسي مع وفد هيئة الحوكمة الكندي إدارة عقود الأراضي الزراعية في بغداد والمحافظات).



مناقشة: وكيل وزارة الزراعة يناقش مع وفد كندي إدارة عقود الأراضي

## إستئناف تسجيل المركبات لغير القادرين على القيادة

# العمل يدعو المستفيدين من راتب المعين لإنجاز البطاقة الذكية



عمار نمع

برنامح التدريب المبني على الكفاءة الذي يهدف الى تأقلم الفئات المستهدفة من المتدربين مع المستجدات الحاصلة في البيئة الخارجية ويقود الى خلق القدرة لدى العمال على تحمل المسؤولية.

مبينا ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

المركبات لغير القادرين على القيادة من ذوي الاعاقة)، وأشار الى ان (التوصيات التي انبثقت عن الاجتماع المشترك مع المرور تم رفعها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء للسماح بقيادة المركبات لمن يتوب عن العقاق الذي تعده الوزارة حقا طبيعيا بدرجة ضمن مساعيها لتوفير متطلبات اندماج المعاقين في المجتمع والتي بدورها اعتمدت الخصوصيات واصدرت تعليمات تسمح بموجبها باستئناف تسجيل المركبات).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).



فحص: موظف ينجح معاملة متقدمة لراتب المعين المتفرغ

## إعادة أكثر من 200 نازح من مخيم الهول السوري إلى نينوى

# مستشارة الأسد تؤكد ضرورة فتح المعابر الحدودية مع العراق

في مخيمات الجعدة جنوبي نينوى). ووضح أنه (تمت إعادة النازحين من سوريا بعد التدقيق الأمني وعبر منفذ الفاو بناحية سنوني والتي تعد الرابطة الحدودية بين سوريا والعراق). وأضاف جهات خبر ان (الوزارة وبالتعاون مع وزارة النقل وفرت باصات لنقلهم اضافة إلى شاحنات لنقل اثاثهم فضلا عن توزيع السلالات الغذائية السريعة والماء خلال عملية نقلهم).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

وإشارة الى ان (الوزارة باشرت وبالتعاون مع اليونسكو للبحث في اجراءات تنفيذ البرنامج في عدد من المحافظات كمرحلة اولي) وأضاف انه (من بين المحافظات التي تعتمد الوزارة تنفيذ برنامج التدريب المبني على الكفاءة فيها هي كربلاء).

### إيقاف تصدير

الى ذلك اوقفت تركيا مؤخرأ تصدير مادتي القمح والدقيق الى اقليم كردستان.

وذكر مدير عام ديوان وزارة التجارة والصناعة في اقليم كردستان، نوزاد ادهم، في تصريح صحفي أمس انه (بسبب الأزمة المالية، قررت الحكومة

### إيقاف تصدير

الى ذلك اوقفت تركيا مؤخرأ تصدير مادتي القمح والدقيق الى اقليم كردستان.

وذكر مدير عام ديوان وزارة التجارة والصناعة في اقليم كردستان، نوزاد ادهم، في تصريح صحفي أمس انه (بسبب الأزمة المالية، قررت الحكومة

### إيقاف تصدير

الى ذلك اوقفت تركيا مؤخرأ تصدير مادتي القمح والدقيق الى اقليم كردستان.

وذكر مدير عام ديوان وزارة التجارة والصناعة في اقليم كردستان، نوزاد ادهم، في تصريح صحفي أمس انه (بسبب الأزمة المالية، قررت الحكومة



لقاء: بثينة شعبان خلال لقائها السفير العراقي في دمشق



نقل: حافلات تنقل النازحين من سوريا